

أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار "صوتي" (68)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس السادس والثمانون ها السادس والثمانون ها - [00:00:00](#)

في مذاكرة احاديث ملتقى الاحكام ونحن في ابواب صلاة الوتر نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين - [00:00:22](#)

مين قال المصنف رحمه الله تعالى باب وقت صلاة الوتر والقراءة والقنوت فيها عن خارجة ابن حذافة رضي الله عنه قال خرج علينا النبي اخذنا حديث ابي وقفنا على حديث ابي - [00:00:46](#)

كان يقرأ في الوتر بسبح اسم ربك الاعلى نعم وعن ابي بن كعب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الوتر ببسبح اسم ربك سبح اسم ربك الاعلى - [00:01:08](#)

وفي الركعة الثانية بقل يا ايها الكافرون. وفي الثالثة بقل هو الله احد ولا يسلم الا في اخرهن. رواه النسائي هذا حديث ابي ابن كعب الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ - [00:01:25](#)

الوتر يسبح اسم ربك الاعلى في الركعة الاولى لان الوتر اذا اطلق دخل معه الشفع يدخل فيه من اوتر بثلاث ويقرأ في الثاني في الركعة الثانية بعد الفاتحة فقل يا ايها الكافرون - [00:01:44](#)

ويقرأ بالركعة الثالثة ركعة الوتر بقل هو الله احد والحديث في رواية النسائي قال ولا يسلم الا في اخرهن. يعني انه يشبكها بسلام واحد لكن لا يجلس للشهد الاول ليخالف الوتر صلاة المغرب - [00:02:04](#)

فان الوتر اخر صلاة الليل والمغرب اول فرائض صلاة الليل وقد نهينا عن مشابهة للمغرب رواية النسائي فيها عبد العزيز ابن خالد مقبول يعني حيث يتابع والا فلين الحديث والحديث رواه احمد وابو داود وابن ماجة - [00:02:30](#)

ورواه ايضا من حديث ابن عباس عند الترمذي والنسائي. وابن ماجة وهذه سنة ثابتة عن النبي عليه الصلاة والسلام من غير وجه الاولى بعد الفاتحة سبح اسم ربك الاعلى وهذا يفعله كثيرا - [00:02:57](#)

المناسب ان يفاخت فيه الانسان لا يفعله دائما لان لا يظن او يظن انها واجبة قراءة قل يا ايها الكافرون في الثانية من الشفع قل هو الله احد في الوتر - [00:03:19](#)

سنة قد ثبت قراءتها في اربع مواضع هذا الموضوع في الشفع والوتر موضع الثاني في ركعتي المغرب البعدية الموضع الثالث في ركعتي الفجر القبلية الموضع الرابع في ركعتي الطواف لجلالة هاتين الصورتين ودلالتهما على توحيد الله جل وعلا - [00:03:37](#)

ولهذا في ركعة في ركعة الفجر ركعتي الفجر القبلية ان لم يقرأهما قرأ الاولى بيقولوا امنا بالله وما انزل الينا من البقرة. اية واحدة في الركعة الثانية بعد الفاتحة فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله - [00:04:04](#)

قال الحواريون نحن انصار الله واشهدوا باننا مسلمون واشهدوا باننا مسلمون فيها التخفيف لانه قرأ اية اية وحتى هاتان الصورتان فيهما التخفيف وفي فضلها انها توحيد والدعاء لما كان توحيدا ناسب ان يقدم له بالثناء على الله - [00:04:22](#)

ولهذا الادعية التي ما مظنتها الاجابة هي المبدوءة بالثناء على الله نبينا صلى الله عليه وسلم في مقام الشفاعة العظمى يفتح الله عليه وهو ساجد انواعا من محامده اي من الثناء عليه - [00:04:50](#)

لم يكن فتحها عليه من قبل وفي دعاء الله باسمه الاعظم دار ذلك الاسم في رواياته الاربع على الثناء على الله في رواية انه الله رواية انه الحي القيوم في رواية ثالثة اللهم - [00:05:08](#)

لك الحمد اني اشهد انك انت الله لا اله الا انت المنان بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاکرام قال النبي عليه الصلاة والسلام لقد دعا الله باسمه الاعظم الرواية الرابعة اللهم اني اشهد بانك انت الله لا اله الا انت - [00:05:29](#)

الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وقال لقد دعا الله باسمه الاعظم اذا هو مجموع الثناء على الله سبحانه وتعالى بالكمال نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:49](#)

يوتر بثلاث لا يفصل بينهما. رواه احمد والنسائي ولفظه كان لا يسلم في ركعتي الوتر وقد ضعف احمد اسناده. وان ثبت فيكون قد فعله احيانا. كما اوتر بالخمسة والسبع والتسع كما سنذكره. نعم حديث عائشة - [00:06:10](#)

وان كان الامام احمد ظعفه فانه اه صححه غيره رواه البيهقي والحاكم وقال الصحيح عن شرط الشيخين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث لا يفصل بينها - [00:06:29](#)

وهذا التضعيف لا تضعيف الامام احمد لا يدل على انه غير ثابت. لكن كان يفعله احيانا وحيانا يسلم من ركعتين ثم يوتر بواحدة ويدل عليهما في الصحيحين في حديث عائشة صلى الله عليه وسلم في حديث عائشة صلى الله عليه وسلم - [00:06:50](#)

ما زاد لا في رمضان ولا في غيره عن احدى عشرة ركعة يقول رضي الله عنها يصلي اربعا يعني ثنتين ثنتين فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا - [00:07:09](#)

ثنتين ثنتين فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا يوترن له ما قد صلى. فعموم قولها يوترن كانه صلاها بسلام واحد احيانا كذا وحيانا كذا فان سلم يسلم من الثانية - [00:07:24](#)

بعد تشهدها وان وصل الثالثة فلا يجلس للشهد في الثانية نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا لا توتروا بثلاث اوتروا بخمسة او سبع ولا تشبهوا بصلاة المغرب - [00:07:41](#)

رواه الدارقطني باسناده وقال كلهم ثقات. هذا حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا توتروا بثلاث اوتروا بخمسة او سبع ولا تشبهوا بصلاة المغرب - [00:08:02](#)

رواه الدارقطني باسناد رجاله ثقات ورواه ايضا ابن حبان الحاكم وصححه وبعض اهل العلم يجعله موقوفا والصحيح ان هذا مرفوع فما معنى قوله عليه الصلاة والسلام لا توتروا بثلاث يفسر هذه اللفظة اخرها اخر الحديث - [00:08:20](#)

ولا تشبهوا بصلاتي المغرب لا انه ممنوع من الوتر بالثلاث في الصحيحين هو اثبت من هذا من حديث عائشة ثم يوتر بثلاث ثم وتر بثلاث يوترن له ما قد صلى - [00:08:45](#)

اصلي احدى عشرة في رمضان ولا ولا في غيره ما زاد على احدى عشر ركعة لا في رمضان ولا في غيره يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا يوترن له ما قد صلى - [00:09:04](#)

اذا قوله لا توتر بثلاث محمول على ما جاء في اخر الحديث ولا تشبهوا بصلاة المغرب كيف التشبه بها ثلاث ركعات فيها جلوسان تشهدين والوتر يكون فيها جلوس واحد. فيقوم من الثانية مباشرة - [00:09:21](#)

فهذا هو عدم التشبه بصلاة المغرب وكذلك يحمل على قول لا توتر بثلاث على الدوام مرة بواحدة ومرة بثلاث ومرة بخمسة ينوع بين هذه السنن وتكون لا في هذا المقام للكرهية لا للتحريم - [00:09:41](#)

حملناه على التحريم فلا يشبه ذلك صلاة المغرب نعم وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبع وبخمسة لا يفصل بينهما بسلام ولا كلام - [00:10:05](#)

رواه احمد والنسائي وابن ماجة. نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمسة لا يجلس في شيء منهن الا في اخرهن. متفق عليه - [00:10:24](#)

اللهم صلي وسلم عليه. حديث عائشة يوافق حديث ام سلمة في تنويع الوتر مرة يوتر بثلاث مرة يوتر بي بخمسة مرة يوتر بسبع ينوع

صلى الله عليه وسلم في هذا الوتر - [00:10:43](#)

وسياتي حديث عائشة يأتي حديث عائشة رضي الله عنها انه صلى ثمان ركعات جلس في اخرهن ثم اوتر التاسعة فهذا تنويعه في الوتر والوتر هي الصلاة التي تختتم بوتر اما بركة او ثلاث او خمس او سبع او تسع او احدى عشرة - [00:11:01](#) او ثلاثة عشرة. وعند بعض اهل السنن كما روى الترمذي ورواه ايضا ابو داود والنسائي الوتر بثلاث عشرة وحدى عشرة وتسع وسبع وخمس وثلاث وواحدة كلها تسمى كلها تسمى وترا - [00:11:31](#)

الوتر يكون في ثلاث يكون في خمس يكون في سبع ويكون في تسع يكون في احدى عشرة ويكون في ثلاثة عشرة. كلها تسمى وتر والوتر قد يستوعب صلاة الليل كلها - [00:11:57](#)

صلاة الليل كله او كلها بالنسبة للصلاة وقد ينوع يصلي مثنى مثنى ثم يوتر فان صلى مثنى مثنى اوتر بثلاث او بواحدة او بخمس حسب ما يفتح الله عز وجل به عليه - [00:12:17](#)

من اراد موافقة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام في قيام الليل فانه نوع مرة ثلاث عشرة ومرة احدى عشرة لكنها صلاة يطيل فيها القيام اطالة عظيمة تقصر عنها همم غيره صلى الله عليه وسلم - [00:12:38](#)

وكان من جلة اصحابه رضي الله عنهم من صلوا معه فعجزوا عن صلاته عجزوا مرة في ليلة فكيف بالدوام في سائر الليالي وسائر الايام هذا الشأن الكمل لا يستطيعه كل احد - [00:13:02](#)

وجد الان فهما حقيقة ناقص الاهتمام بالعدد واغفال كيفية والهيئة ومن جراء هذا الفهم انهم بدعوا من زاد على احدى عشرة ركعة في رمضان وفي او في غيره اخذا بظاهر حديث عائشة - [00:13:26](#)

مع انه جاء في الصحيحين عن عائشة انه صلى كم ثلاث عشرة ركعة وفي الصحيحين عن ابن عباس ايضا ثلاث عشرة ركعة وهذا مما يدل على ضعف الفقه والفهم لسننه المختلفة والمتنوعة صلى الله عليه وسلم - [00:13:48](#)

من اراد الموافقة يوافق العدد والهيئة ومن بدعوا من زاد على احدى عشرة ركعة نسب ذلك الى السلف خالفوا فيه السلف في الحقيقة فان الامام ما لك ابن انس امام دار الهجرة ادرك الناس - [00:14:08](#)

وهم يصلون في رمضان ستا وثلاثين ركعة من الناس الذي ادركهم مالك ابناء التابعين وتابعي التابعين وكان اصله رحمه الله تقديم عمل اهل المدينة هل نقول انهم كانوا مبتدعة ولذلك لانه وجد - [00:14:34](#)

نابتة نبتت ينتسبون الى السنة والسلفية الامام يصلي في الحرم وهم يتقهنون في اخر الحرم ولا في السطح ولا في خلف الناس بدعوى ان ما زاد على احدى عشر ركعة بدعة - [00:14:59](#)

هذا قصور وسوء فهم ولما كثرت مضايقة هؤلاء حمل عليهم الجهات المختصة في الرئاسة على اخراجهم من المسجد لان يؤذوا هؤلاء المصلين او يأخذ الاماكن من دونهم على كل حال - [00:15:16](#)

في هذه المسائل يحصل فيها التقليد المذموم الذي نهى العلماء عن تقليده هو اختيار شيخ ناصر رحمه الله لكن من قلده تعصب له تعصب له في هذا والمذموم هو التعصب والتقليد الاعمى - [00:15:37](#)

الذي كان ينهى عنه عامة علماء الاسلام هداانا الله واياكم واياهم سواء السبيل. نعم وعن سعد بن هشام انه قال لعائشة رضي الله عنها انبئيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:01](#)

وقالت كنا نعد له سواكه وطهوره سيبعثه الله متى شاء ان له سواكه طهور. لا. وطهوره بفتح الطاء نعم احسن الله اليكم وقالت كنا نعد له سواكه وطهوره نعم السواك الالة - [00:16:18](#)

يتسوك بها في مواضع التسوق المؤكد وهي عندما يقوم من الليل يشو صفاه بالسواك والطهور هنا هو الماء المتوضأ به اما الفعل فهو الطهور طهور وطهور. وضوء ووضوء الوضوء بالفتح وشو - [00:16:39](#)

الماء المتوضأ به والوضوء الفعل نفسه غسل اليدين والمضمضة والاستنشاق وغسل الوجه والغسل والغسل الغسل الفعل والغسل الماء المغتسل به نعم هنا طهورها يا شيخ نعم بفتح الطاء وضم الهاء وما بعدها. السلام عليكم. اي نعم - [00:17:00](#)

فقلت كنا نعد له سواكه وظهوره سيبعثه الله متى شاء ان يبعثه من الليل سيتسوق ويتوضأ ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة سيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم. ثم يقوم فيصلي التاسعة ثم يقعد في ذكر الله ويحمده - [00:17:25](#) ثم يسلم تسليماً يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعدما يسلم وهو قاعد فتلك احدى عشرة ركعة يا بني فلما اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذه اللحم اوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعة الاول مثل صنيعة الاول. فتلك تسع يا بني - [00:17:48](#)

وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة احب ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم او وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن كله في ليلة. ولا قام ليلة حتى اصبح ولا صام شهراً كاملاً غير رمضان - [00:18:11](#)

رواه احمد ومسلم وابو داود والنسائي وفي رواية لاحمد والنسائي وابي داود نحوه. وفيها فلما اسن واخذه اللحم اوتر بسبع ركعات لم يجلس الا في السادسة والسابعة ولم يسلم الا في السابعة - [00:18:34](#) وفي رواية للنسائي قالت لما اسن واخذه اللحم صلى سبع ركعات لا يقعد الا في اخرهن اللهم صلي وسلم عليه حديث عائشة رضي الله عنها سألتها به سعد بن هشام - [00:18:52](#)

من هو سعد ابن هشام سعد ابن هشام ابن عروة ابن الزبير عائشة عمت من عم فعاتشة خالة جده سألتها عن وتر النبي عليه الصلاة والسلام ذكرت انه انهم يعدون له سواكه ووظوه - [00:19:10](#)

لأنهم ينامون وهو يقوم وفي هذا خدمة المرأة لزوجها يعد ذلك تخدمه وخدمة المرأة لزوجها كما قال الله جل وعلا وعاشروهن بالمعروف تعارف الناس عليه ان المرأة تخدم زوجها فهو الاصل - [00:19:35](#)

فهذا هو الاصل وقد جاء تكلم الان هذه اه القالة الجديدة ان المرأة غير مشروطة لا يشترط عليها خدمة زوجها وهذا لما كثرت الرخامة قلت المرحلة المرأة تختتم زوجها وهي مأجورة على ذلك وهذا الخدمة الواجبة - [00:20:01](#)

الخدمة المستحبة خدمة ابيه وامه مستحبة وكذا خدمة من يليه من اضيافه اما خدمتها الواجبة خدمة زوجها وولده ولده منها خدمة واجبة هذا الذي تعارف الناس عليه في محطة تنزيل - [00:20:30](#)

ثم يبعثه الله ما شاء من الليل معنى ما شاء انه اما يقوم في الثلث الاخير او في نصفه صلى الله عليه وسلم فيصلي ثمان ركعات لا يجلس الا في اخرهن - [00:20:59](#)

ما جلست بعد الثنتين ولا بعد الرابع ولا بعد الست تجلس في اخر الثامنة ثم يقوم يجلس يتشهد ويدعو الله ويحمده ثم يقوم فيوتر يصلي ركعة واحدة فيجلس يتشهد ثم - [00:21:23](#)

يسلم وافاد ان الجلوس الاول ما فيه تشهد والظاهر ان فيه تشهد لان من حمد الله والثناء عليه التشهد لكن كالتشهد الاول وثبت انه صلى ست ركعات ثم اوتر السابعة - [00:21:39](#)

في حديث عائشة انه جلس في السادسة ثم قام وصلى ركعة سابعة اوثر بها وتشهد والرواية الاخرى في المحفوظة في حديث رواية النسائي وغيره انه صلى سبعة لم يجلس الا في اخرهن - [00:22:01](#)

وهذا هو الظاهر انه اوتر بثلاث فجلس في اخرهن واوتر بخمس فجلس في اخرهن واوتر بسبع فجلس في اخرهن واوتر بتسع مرة جلس في الثامنة ثم اتم التاسع وجلس فيها - [00:22:20](#)

ومرة اوتر بالتاسعة هذا ورد وهذا ورد فهذا فيه تنويع هذا الوتر تنويعه مرة مرة بحسب حاله تقول عائشة رضي الله عنها فلما ثقل والثقل ها هنا بثقل ماذا قالت فلما اسن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذه اللحم - [00:22:37](#)

كثر لحمه ووهن عظمه اوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعة الاول. اي في السابعة السادسة والسابعة فتلك تسع يا بني وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اي من التوافل داوم عليها لم يتركها - [00:23:03](#)

لانه يحب ان يديم العمل حتى ان الله لما خفف عنه فرضاً لقوله يا ايها المزمّل قم الليل الا قليلاً نزل تخفيفه والنزول كان في مكة الاسراء لان اية الاسراء نزلت في مكة - [00:23:23](#)

وقال سبحانه وتعالى ومن الليل فتعبد به نافلة لك وجعله نافلة بعد الوجوب عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا لم يترك ايامه الذي الفه عليه الصلاة والسلام وانما داوم عليه - [00:23:46](#)

وكان يحب اذا صلى صلاة او عمل عملا ادامه وممرت على مسألة انه لما قضى صلاة ايش صلاة راتبة الظهر البعدية قضاها متى بعد العصر داوم عليها نبدا على القضاء داوم على هذه الصلاة - [00:24:07](#)

وهذا من دلائل ان هذا خاص النبي صلى الله عليه وسلم تقول وكان اذا غلبه نوم لانه بشر او وجع يرد عليه ما يرد على البشر عن قيام الليل صلى من النهار اثنتي عشرة ركعة - [00:24:31](#)

لانه يصلي في غالب وتر احداش فكان يجبرها في النهار الى ان النهار ليس فيه وتر. وتر النهار المغرب النهار وتره المغرب فلا وتر فيه يقول رضي الله عنها ولا اعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن كله في ليلة. هذا من فقهاء - [00:24:52](#)

انها لم تعلم ذلك ولا اعرف ان هذا ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام بوجه صحيح انه قرأ القرآن كله في ليلة لان قراءته تدبرية عليه الصلاة والسلام نقف عند الآية - [00:25:15](#)

يمر باية العذاب فيستعيز وبآية الرحمة فيسأل الله من فضله طيب ما حكم قراءة القرآن كله في ليلة في صلاة او في غيره ايش حكم هذا ها يا عثمان ايه - [00:25:33](#)

اذا كان قصد اه ما هو بالتعبد يقرأ قرآن كله من غير تعبد اعوذ بالله هذا هذا خارج القسمة هذا شرك وش راياكم وش اللجة ذي اللي ورانا ها هذولا ما يتعشون يسولفون - [00:25:58](#)

ها ها ليس بسنة ها يكره ليه ها لا يعقل من يقرأ القرآن في اقل من ثلاث النبي صلى الله عليه وسلم لا نعرف انه ثبت عنه انه قرأ القرآن كله في ليلة - [00:26:26](#)

وعائشة رضي الله عنها وهي اعرف الناس به يقول لا اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن كله في ليلة طيب النبي عليه الصلاة والسلام قال عليكم بالسنة وسنة من - [00:26:58](#)

الخلفاء ها الراشدين المهديين من بعدي وثبت ان عثمان قرأ القرآن كله في ركعة قرأ القرآن كله في ركعة عند البيت فهذا يحمل على الاستثناء في الزمان الفاضل وفي المكان - [00:27:15](#)

ان عثمان فعله اين في بيت الله قام بالقرآن كله في ركعة في ليلة رضي الله عنه ولهذا جاء عن جمع من السلف في الزمان الفاضل والمكان الفاضل الاكثر من القراءة - [00:27:41](#)

واحسن ما رأيت فيه كلام الامامين الامام احمد حنبل اسحاق بن راهوية فانهم ذكروا ان الزمان الفاضل والمكان الفاضل لا بأس بان يزيد على قراءة القرآن في ليلة وان هذا استثنائي - [00:28:04](#)

لا اله الا الله الزمان الفاضل والمكان الفاضل يستثنى في عموم هذا الفضل يستثنى في عمومي هذا الفضل كما قلنا في العشر في في رمضان وعشر ذي الحجة وفي مكة - [00:28:30](#)

لانه مأخوذ على الدوام وقوله لا يعقل من يقرأ القرآن في اقل من ثلاث حديث عبدالله بن عمرو قال اني استطيع اكثر من ذلك قال لا افضل من ذلك اقرأ القرآن في ثلاث - [00:28:50](#)

هذا على جهة الغالب والدوام لا على الظرف الاستثنائي كما سبق ولا اعلم ولا قام ليلة حتى اصبح اي من اول الليل الى اخره. لا بد ينام ولا صام شهرا كاملا غير رمضان. اللهم صل وسلم عليه - [00:29:08](#)

طيب النبي ما صام المحرم لم يصمه انشغاله بالناس وانما ارشد الى فضل صومه فقال افضل الصيام بعد رمضان صيام شهر الله المحرم وصام شعبان لم يصمه كله وما جاء في بعض الروايات من حديث عائشة انه صام شعبان كله يعني اغلبه فكل هنا بمعنى الاغلب - [00:29:33](#)

تؤيدها الرواية الاخرى صام شعبان الا قليلا كان يفصل بين شعبان ورمضان بصيام افطار يوم او يومين في الصحيحين من حديث آبي هريرة قال عليه الصلاة والسلام لا تقدموا رمضان بصوم يوم او يومين - [00:29:59](#)

إذا هدي هو اكمل هدي لكن يحتاج هدي الى امرين الاول ان يحفظ ويعلم الثاني ان يفقه فيه يفقه طالب العلم هديه والغالب انه يحصل الحفظ ويقل الفقه والفقه يرد الدالة بعضها الى بعض وتفسير - [00:30:19](#)

بعضها ببعض وفي اخر الزمان يقل الفقه يكثر الحفظ ويقل الفقه والفهم والفقه السديد والفهم السديد هو الذي مضى عليه سلف الامة من الصحابة رضي الله عنهم ثم تابعوهم وتابعوهم باحسان وعلماء الاسلام - [00:30:44](#)

نعم ايه سعيد ولا سعد عندك ها سعد ايه المشهور انه سعد نعم قال رحمه الله. هل هناك اي نسخة من المحقق يمكنه تصحيح كثيرا ما يقع التصحيح بين سعد وسعيد - [00:31:07](#)

نعم قال رحمه الله باب وقت صلاة الوتر والقنوت فيها هذا تنويع من المصنف في التبويب في صلاة الوتر. هذا الباب السادس في هذه المسألة والخامس هذا كله من الفقه في التنويع - [00:31:44](#)

لماذا لتأكد وفضل صلاة الوتر تأكدها فهي افضل الصلوات الخاصة ولان الوتر يكون خاصا ويكون عاما نعم عن خرجة ابن حذافة عن خارجة ابن حذافة رضي الله عنه قال - [00:32:02](#)

خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة فقال لقد امدكم الله بصلاة هي خير لكم من حمر النعم قلنا وما هي يا رسول الله قال الوتر فيما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر. رواه الخمسة الا النسائي - [00:32:25](#)

هذا حديث خارجة ابن حذافة وكان فارسا مغوارا يعدل الف رجل وهو الذي انا به يصلي بالناس امير مصر عمرو بن العاص فجاء الخارجي فقتل خارجه قال اردنا عمرا واراد الله خارجه - [00:32:42](#)

ثلاثة من الخوارج على رأسهم عبدالرحمن ابن ملجم على ان يقتل كل واحد منهم احد الصحابة عبدالرحمن بن ملجم يقتل والاخر يقتل معاوية والثالث يقتل عمرا الاثنان وقتل ابن ملجم - [00:33:08](#)

عمرو علي رضي الله عنه ضربه بالسيف على رأسه ولهذا قال الخوارج يا ضربة من تقى ما اراد بها الا ليبلغ عند ذي العرش سلطانا مذهبه هو هذا. كفروا الصحابة - [00:33:33](#)

فاستحلوا الدماء اذا كانوا كفروا الصحابة لا تشرهون اذا كفروا من دونهم هذا مذهب اوله في الخوارج واخره قرنهم الذي يكون مع مع الدجال ولهذا هم شر قتلى تحت اديم السماء - [00:33:54](#)

يقتلون اهل الاسلام يدعون اهل الاوثان ويتقربون الى الله جل وعلا بقتلهم ومنهم من يتقرب الى الله بتبديع اهل الاسلام بغير موجب شرعي هذا نوع من الخروج ولهذا قال العلماء يا ظربة من شقي ما اراد بها - [00:34:14](#)

الا ليبلغ الى عذاب الله برهان او طريقة وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن علي انه تدخل فيه النار طائفتان بسببه النار احدهما تكفره لا تجعله حتى مسلما فضلا ان يكون صحابي - [00:34:38](#)

خليفة الراشد هم الخوارج النواصب والثانية تعظمه حتى صيروه كالاله قال القحطاني في نظمه واعرف لاهل البيت واجب فضلهم واعرف عليا اي ما عرفان لا تنتقصه ولا تزد في قدره. فعليه تصلى النار طائفتان - [00:35:07](#)

احدهما لا ترتضيه خليفة من هم الخوارج النواصب احدهما لا ترتضيه خليفة وتصيره الاخرى الها ثاني تجعله كالاله يسكن السحاب الرعد صوته والبرق صوته قال خالدة ابن حذافة رضي الله عنه خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة اي ذات يوم - [00:35:38](#)

وقال لقد امدكم الله بصلاة هي خير لكم من حور النعم هذا دليل على استحبابها لا على فرضها لانه ذكر فضلها ولم يذكر ايجابها خير لكم هذه الصلاة من اين؟ من حمر النعم - [00:36:09](#)

من اعز ما للعرب وهي الابل ما هي صلاة الوتر قلنا وما هي؟ قال الوتر فيما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر ابانا الحديث عن وقت هذا الوتر متى وقته - [00:36:26](#)

بعد صلاة العشاء الى طلوع الفجر فان جمع الجامع بين المغرب والعشاء جمع تقديم في سفر او لمرط او لمطر او لخوف يجوز انه يوتر بعد صلاة العشاء لانه ادى العشاء - [00:36:43](#)

ولم يقل بين وقت صلاة العشاء. وانما قال بين العشاء والفجر من العشاء والفجر اي صلاة العشاء ولهذا لو اوتر قبل العشاء ما صح وترا مع ان قبل صلاة العشاء فيه نوافل مطلقة - [00:37:09](#)

امن هو قانت اثناء الليل اي اطرافه اثناء الليل بعد المغرب الى العشاء هذا في هنائه في طرفه الاول وقبل طلوع الفجر هذا في الثاني اثناء الليل والنهار تذكرون اهل الصلاح - [00:37:28](#)

كانوا لا يخرجون من المساجد متى بعد المغرب حتى يصلي العشاء ولا من الفجر بعد الفجر حتى ترتفع الشمس يحسبون ذلك عند الله سبحانه وتعالى لانها اوقات فاضلة دل الحديث على ان وقت الوتر متسع - [00:37:48](#)

من انقضاء صلاة العشاء الى طلوع الفجر وهو الصبح نعم قال رحمه الله وفيه دليل على انه لا يعتد به قبل العشاء بحال نعم. يعتد بالوتر قبل صلاة العشاء بحال - [00:38:11](#)

قبل ان يؤدي العشاء. نعم بسم الله وعن عائشة رضي الله عنها قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه واخره. فانتهى وتره الى السحر - [00:38:29](#)

رواه الجماعة. هذا حديث عائشة رضي الله عنها الذي يبين وقت الوتر وانه لا بأس به اوتر من اول الليل واوتر من اوسطه واستقر اي انتهى وتره الى اخر الليل - [00:38:44](#)

اذا الوتر في اخر الليل وش حكمه والافضل والافضل ان يجعل اخر صلاته من الليل بعد الوتر فان خشي الا يقوم اوتر قبل ان ينام وان اوتر قبل بعد صلاة العشاء - [00:39:04](#)

بعد اتيانها بالنوافل والحمد لله كل هذا وقت للوتر ولا يقال ان وتره اول الليل خلاف السنة لا بدليل حديث عائشة اوتر من اول الليل فكيف يكون هذا الوتر من اول الليل خلاف السنة - [00:39:22](#)

نعم الافضل ما انتهى اليه امره من جعل وتره اخر اخر ايش اخر الليل وان يجعل وتره اخر صلاته ايضا نعم وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اوتروا قبل ان تصبحوا. رواه الجماعة الا البخاري وابا داود - [00:39:38](#)

اوتروا هذا امر هل معناه ان الوتر واجب ها طيب وش معنى اوتروا؟ هنا جاء امر وش نقول بالامر لأ قال اوتروا قبل ان تصبحوا كل امر خرج مخرج الارشاد - [00:40:03](#)

فهو للاستحباب هذي قاعدة ان الامر اذا خرج مخرج الارشاد دل على الاستحباب ولهذا الوتر ليس واجبا لقول عامة اهل العلم خلافا لبعض الظاهرية ولانه عليه الصلاة والسلام لم يوجب - [00:40:26](#)

صلاة الوتر على المسيء صلاته ولا على ما جاء في ظمام ابن ثعلبة وقد جاءه في اخر اخر حياته صلى الله عليه وسلم وحث على ان يوتر الانسان قبل طلوع الصبح - [00:40:47](#)

نعم وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايكم خاف الا يقوم من اخر الليل فليوتر ثم يرقد ومن وثق بقيام ومن وثق بقيام من اخر الليل فليوتر عن من اخره - [00:41:02](#)

فان قراءة اخر الليل محصورة وذلك افضل رواه احمد ومسلم والترمذي وابن ماجة. اه هنا بين ان الصلاة اخر الليل افضل من الوتر في اوله او في اوسطه افضل ولا يقال ان الوتر في اوله او في اوسطه - [00:41:20](#)

خلاف السنة لان النبي اوتر في اول الليل وفي اثناء وقد مر عليه الصلاة والسلام على ابي هريرة ابو هريرة يسهر ماذا يفعل يراجع ويحفظ ويدرس الحديث فامر النبي بثلاث - [00:41:42](#)

ان يصوم من كل شهر وان يركع ركعتين من اين من الضحى وان يوتر قبل ان ينام لانه قد يغلب عليه النوم من تعبته في تحصيل العلم وحفظه يؤيده حديث جابر القولي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ايكم - [00:42:05](#)

اي اي واحد منكم خاف الا يقوم من اخر الليل فليوتر ثم ليرقد ليوتر اما قبل منامه او بعد عشائه ومن وثق بقيام من اخر الليل فليوتر من اخره فان قراءة اخر الليل - [00:42:28](#)

محظورة وذلك افضل. من يحضرها الملائكة عليهم الصلاة والسلام وذلك افضل ذلك افضل في كونها اخر الليل ويحمل عليه الحديث

اجعلوا اخر صلاتكم من الليل وترا هذا من باب الافضل - 00:42:48

والا لو اوتر اول الليل ثم قام فله ان يصلي ما شاء في ثنتين ثنتين وسيأتينا انه يوتر بركة صلي ركعتين شفعا لما مضى ثم يجعلها

اخر الليل وترا يأتي هذا ان شاء الله - 00:43:10

نعم وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الوتر بسبح اسم ربك بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا

ايها الكافرون وقل هو الله احد. رواه الخمسة الا الترمذي - 00:43:30

وللخمسة الا ابا داوود مثله من مثله من حديث ابن عباس رضي الله عنهما وزاد احمد والنسائي في حديث ابي رضي الله عنه فاذا

سلم قال سبحان الملك القدوس ثلاث مرات - 00:43:46

ولهما مثله من حديث عبدالرحمن بن ابزة وفي اخره ورفع صوته بالاخرة. مرنا في اول الباب الذي قبله حديث ابي انه يقرأ في في

وتره بسبه اسم ربك الاعلى الثانية بقول يا ايها الكافرون - 00:44:02

وفي الثالثة بقل هو الله احد. زاد في هذه الرواية في رواية ابي وعبدالرحمن بن ابزة انه اذا سلم قال سبحان الملك القدوس سبحان

الملك القدوس سبحان الملك القدوس الثالثة - 00:44:20

يمد ويرفع بها صوته تسبيح لله جل وعلا وتعظيم له وتقديس بعد انتهائه من صلاة ليلة نعم وعن الحسن ابن علي رضي الله عنهما قال

علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في قنوت الوتر - 00:44:39

اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت. فانك تقضي ولا

يقضى عليك انه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت - 00:45:04

نعم وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في اخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من

سخطك. واعوذ بمعافاتك من عقوبتك - 00:45:20

واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك رواهما الخمسة في هذا الحديث ما يقال في الوتر ولم يثبت فيه عن

النبي صلى الله عليه وسلم الا هذه - 00:45:35

المواضع الثلاثة على كلام فيها ان بعض اهل العلم يضعفوا حديث الحسن لان فيه ضعف حديث الحسن رواه الخمسة رواه ابو داوود

والترمذي والنسائي وابن ماجة واحمد قال قال الحسن بن علي - 00:45:51

ولما مات النبي عليه الصلاة والسلام كم عمر الحسن صاحب الجوال كم عمره هذا الادمان في استعمال الجوال حتى في مجالس العلم

بل ازيدكم حتى في خطبة الجمعة مخاطب واهل بزران معهم الجوالات يلعبون بها - 00:46:11

هذا الادمان الجوال له موضع مجلس العلم له احترامه اللي وده ينام بجواله ينصرف عن المجلس ويأخذ حظه منه. اما مجلس العلم

له ادبه له ادبه وله حشمتها وش تقول - 00:46:38

اجب على سؤالي ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه جوالك الله لا يشغلك الا بطاعته انما جاء الحسن بن علي يوم يموت النبي

كم عمره؟ ها امس ها - 00:46:59

ها ثلاثطعش ها سبع ها كان عمر الحسن سبع سنين لما مات النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا لقيه ابو بكر ومعه علي فاخذه اخذ

الحسن فحمله من الذي حمل - 00:47:21

ابو بكر حمل الحسن قال بابي شبه النبي بابي لا شبيها بعلي وعلي يضحك رضي الله عنه وفيه تعليم النبي عليه الصلاة

والسلام هذا الدعاء لمن صغار قطعاً علمه قبل السبع - 00:47:51

انه يقول اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني واصرف عني شر ما

قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت - 00:48:13

ولا يعز من عادي تباركت وتعاليت وهذا الدعاء من تأمله وجد فيه الثناء على الله وجدت فيه جوامع الدنيا والاخرة وجاء عنه عليه

الصلاة والسلام وجوهم فيها مقال انه قال اللهم اياك نعبد - 00:48:30

ولك نصلي ونسجد واليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك الجد بالكفار ملحق وفي حديث علي رضي الله عنه انه سمع النبي وسلم يدعو في اخر قنوته اي في اخر وتره - [00:48:52](#)

قال اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وبك منك لا احصي ثناء عليك وش يفهم من الرويات كلها الدعاء طويل ولا قصير مصير له بالجوامع هذه السنة - [00:49:12](#)

الماضي ليست التطويل وللأدعية كثيرة ولهذا السنة ان يقتصر على الجوامع واحيانا يدعو واحيانا لا يدعو واحيانا يدعو قبل الركوع واحيانا يدعو بعد الركوع كما ثبت في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه - [00:49:33](#)

واذا صلى للناس فالمشروع ان يأتي بالجوامع ويقتصر ان احب الناس التطويل لم يزد على الجوامع وان صلى لوحده ان شاء ان يطيل اطال والسنة ان يكتفي بما ثبت لانه داع لله في ركوعه وفي سجوده وفي جلوسه - [00:49:56](#)

هادي مسألة مهمة يا اخواني ومما ينبه له في باب في هذا الباب ان يعم بدعائه المسلمين يناله الاجر ويستنزل للمسلمين النصر ثواب اه يرفع عنهم البلاء وقوله اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك غير الدعاء اللي في السجود - [00:50:18](#)

فان الدعاء في السجود اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك وبك منك لا احصي ثناء عليك ولو نوع هذا وهذا فالامر فيه والحمد لله نعم قال رحمه الله باب - [00:50:48](#)

لا وتران في ليلة وختم صلاة الليل بالوتر وما جاء في نقضه ودي انبه على مسائل وتنبيهات خصوصا ونحن قد هبت علينا هباب ونسائم رمضان وفيه شعيرة المسلمين في التراويح - [00:51:06](#)

وهذا التنبيه لاخواننا اصحاب الفضيلة ائمة المساجد الذين يصلون في الناس التراويح واهمها الا يكون همهم رضا الناس ومدحهم له وثناؤهم عليه من ذلك تحسين صوته ليثنى عليه بذلك وتطويل وتنويع - [00:51:25](#)

ورهب الصوت بالوتر والقنوت هذه نية فاسدة قد يحبط معها عمله نسأل الله العفو والعافية ثانيا اوصيهم بان يأخذوا بالجوامع جوامع الادعية ولا ولنا فيما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام منها الكفاية - [00:51:49](#)

ثالثا الا يطيل الا اذا كانت رغبة الناس بالتطويل اما يطيل بالوتر ربع ساعة ثلث ساعة فهذا مطعم خلاف السنة لان هذا يوشق حتى ان الكبار قد يجلس وقد توجعهم - [00:52:15](#)

الامر الثالث او الرابع الثالث الحساب عندك يا مجدور شهد شاهد من اهلها على مثله عثمان شهد لك شفت شلون يقول كاتب ومجذوب ليس بكاتب الثالثة الرابعة انه يترك الوتر احيانا - [00:52:37](#)

نعم ليه يتركوا احيانا لئلا يألفوه فيعتادوه فيظنوه واجبا يترك دعاء الوتر احيانا ولا يتركه في العشر الاخير من رمضان لانه زمان فاضل شريف اتركه قبله يتركه قبله المسألة الخامسة - [00:53:07](#)

ان لا يخلي دعاء وتره من الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء محجوب بين السماء والارض حتى يصلى ويسلم على نبينا الامر السادس او السابع ها السادس - [00:53:36](#)

ان يظمن وتره الثناء على الله واعظم ما يثنى به على الله ما اثنى به سبحانه على نفسه من اسمائه الحسنی وصفاته العلی وهو ما اثنت عليه به رسلهم الصلاة والسلام - [00:53:55](#)

المسألة السابعة انه ينوع مرة يدعو قبل ركوعه مرة بعد الركوع لان التعليم تعليم السنن بالفعل يكون احيانا ابغ من تعليم السنن بمجرد القول والسنن انما تثبت بالعمل بها ايها الاخوة - [00:54:13](#)

ان يعمل بها المسلم اذا علمها عمل بها اثبت وهذا هو طنبها نعم باب قال رحمه الله باب لا وتران في ليلة وختم صلاة الليل بالوتر وما جاء في نقضه - [00:54:35](#)

باب لا وتران في ليلة وختم صلاة الليل بالوتر وما جاء في نقضه ثلاث مسائل طريقة المصنف هي طريقة اهل العلم يأخذ فقه الباب من منطوق الاحاديث او من مفهومها - [00:54:52](#)

المسألة الاولى لا وتران في ليلة لا يجمع في الليلة الواحدة بين الوترين في اول الليل وفي اخره وما جاء انه يختم صلاته بالليل وترا

وما جاء في نقوه ذكرها على جهة - 00:55:11

عدم الترجيح هل ينقض ولا ما ينقض؟ لان الخلاف في هذا عالي ونقظ الوتر ان يوتر من اول الليل ثم يعينه الله فيقوم هذا نقضه ان يصلي ركعة ينوي بها شفعاً لما مضى - 00:55:29

لتكون اخر صلاتي من الليل وترا. ويأتي الكلام فيها هل هذه مشروعة او انها غير مشروعة في قولين شهيرين لاهل العلم نعم ان انطلق ابن علي رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا وتران في ليلة رواه الخمسة الا ابن ماجة - 00:55:48 وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا. رواه الجماعة الا ابن ماجة. حديث طلق ابن علي من هو طلق ابن علي - 00:56:14

مر علينا ايها الاخوة غير مرة مر علينا في باب الطهارة لما سأل طلق للنبي عن مس الذكر قال انما هو بضعة طلق ابن علي اليمامي وقد شهد النبي صلى الله عليه وسلم في اول مهاجره - 00:56:28

ولما ابتلى المسجد كان احذق الصحابة في البنا خلط الماء بالطين هو طلق ابن علي لانه في بلد بينون بالطين قال اصنعوا ما يصنعه هذا اليمامي وفي حديث طلق بن علي رضي الله عنه قال قال النبي لا وتران او لا وتران في ليلة - 00:56:49

لا نافية وكل ناء نافية في ادلة الشرع فانها تتضمن النهي فمراد النفي النهي عن الوترين في ليلة واحدة هذا نفي يتضمن النهي فلا يجوز ان يوتر في اول الليل او في اخره - 00:57:11

في حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي اجعلوا اخر صلاتكم من الليل وترا. اجعلوا على جهة الاستحباب فهذا امر خرج مخرج الارشاد فدل على استحبابه وسنيته ان يكون اخر صلاة الانسان من الليل وتر - 00:57:30

يختم به ما قد صلى وفي حديث عائشة ثم يصلي ثلاثا يوترن له ما قد صلى فهذا على جهة الافضية والاكملية نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا سئل عن الوتر قال اما انا فلو اوترت قبل ان انام ثم اردت ان اصلي بالليل - 00:57:50

اني شفعت بواحدة ما مضى من وتري ثم صليت مثنى مثنى فاذا قضيت صلاتي اوترت اوترت بواحدة. لان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا ان نجعل اخر صلاة الليل الوتر. رواه احمد - 00:58:14

نعم وعن علي رضي الله عنه قال الوتر ثلاث ثلاثة انواع. فمن شاء ان يوتر اول الليل اوتر حين استيقظ فشاء ان يشفعها بركعة ويصلي ركعتين ركعتين حتى يصبح ثم يوتر فعل - 00:58:29

وان شاء ركعتين حتى يصبح. وان شاء اخر الليل اوتر. رواه الشافعي في مسنده. هذان اثران عن عمر عن ابن عمر وعن علي رضي الله عنهم في جوازي نقضي الوتر - 00:58:46

كيف ينقضه يصلي وترا في اول الليل ثم يقوم في الليل او في اخره فيجوز ان يصلي ركعة ينوي بها شف على وتراه الذي كان في اول الليل ثم يصلي ما شاء ويجعل اخر صلاة من الليل وترا - 00:59:04

في حديث ابن عمر هذا فيه رواه الامام احمد باسناد فيه ضعف لانه من رواية ابي اسحاق السبيعي وعنده تدليس والمحفوظ في الصحيحين من حديث ابن عمر مرفوعاً ثم يوتر - 00:59:26

من اخر الليل او اجعلوا اخر صلاتكم من الليل وترا هذه المسألة اختلف فيها العلماء على قولين. الاول جواز نقضي الوتر كما قال ابن عمر وقال علي اذا قام من الليل اشفع وتراه الاول - 00:59:43

وجعل اخر صلاتي من الليل وترا وذهب بعض اهل العلم الى انه لا يجوز ان ينقض وتراه الاول لانها عبادة قد تمت ولا شك ان ما دل عليه فعل هؤلاء الصحابة ومنهم خليفة الراشد وهو علي انه الاولى - 01:00:00

ولهذا يجوز الامر ان يجوز انه اذا قام صلى مثنى مثنى الى ان يصبح ويجوز اذا قام من اخر الليل وقد اوتر اوله انه يشفع وتراه الاول بركعة يصلي ثنتين ثنتين ثم يوتر في اخر الليل. هذا جائز وهذا جائز والمسألة فيها سعة - 01:00:20

بحمد الله نعم الممنوع ان يجمع بين الوترين في ليلة نعم وعن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يركع ركعتين بعد الوتر رواه الترمذي ورواه احمد وابن ماجة وزاد وهو جالس - 01:00:42

وقد سبق هذا المعنى من حديث عائشة رضي الله عنها وهو حجة لمن لم ير نقض الوتر نعم. فقد روى سعيد بن المسيبي ان ابا بكر وعمر رضي الله عنهما - [01:01:00](#)

تذاكر الوتر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر اما انا فاصلي ثم انام على وتر فاذا استيقظت صليت شفعا شفعا حتى الصباح وقال عمر لكن انام على شفيع ثم اوتر من اخر السحر - [01:01:14](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر حذر هذا وقال لعمر قوي هذا رواه ابو سليمان الخطابي باسناده في حديث ام سلمة قد سبق ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يركع ركعتين بعد الوتر وهو جالس - [01:01:32](#)

هاتان الركعتان نافلة دل عليهما حديث ابن عباس في الصحيحين لكن في حديث ام سلمة يوترهما وهو جالس عليه الصلاة والسلام هذا الحديث ثابت صححه الدارقطني وغيره قد استدلوا به انه حجة لمن لم يرى النقض بالوتر - [01:01:50](#)

لانه صلى بعد الوتر ولا حاجة الى ان يوقف لكن في حديث سعيد بن المسيب ان ابا بكر وعمر رضي الله عنهم تذاكر الوتر عند النبي صلى الله عليه وسلم - [01:02:13](#)

فقال ابو بكر اما انا فاذا اوترت في اول الليل واصلي ثم انام على وتر ثم فاذا استيقظت صليت شفعا شفعا حتى الصباح قال النبي فيه حذر هذا اي من ان يجمع وترين - [01:02:27](#)

قال عمر لكن انا انام على شفيع ثم اوتر من اخر السحر قال النبي قوي هذا لعمر وهذا فيه في اسناده سليمان ابن داوود اليمامي الحديث شواهد من حديث ابن عباس - [01:02:46](#)

حديث جابر وابي قتادة وابي هريرة وابن عمر عقبة ابن عامر روى هذه الشواهد محمد ابن نص المروزي في كتابه قيام الليل المسألة فيها سعة والحمد لله والاولى وما سمعتم - [01:03:05](#)

انه لا يجمع الواجب الا يجمع وترين في ليلة ويجوز نقض الوتر الاول في اول الليل بان يشفعه كما جاء ذلك عن الصحابة رضي الله عنهم نقف عند هذا على هذا الباب - [01:03:27](#)

نفتح المجال للاخوان في الاسئلة نعم فيه كلام لاهل العلم لكن له شاهد ولهذا رجح غير واحد من الشراح انه ثابت عنه موقوفا لا مرفوعا اي نعم اشار الى ذلك اه الدار قطني - [01:03:43](#)

واشار الى ذلك الشارع وهو الشوكاني رحمهم الله سم حسين بين الشباب كلام دائما تعبئة ايه ايه هذا من الكلام المباح ما هو بالكلام اللي له اصل في السنة ولا - [01:04:08](#)

لا هذا من هذا من الامر المباح هذا من هو كتناديها من هذا الله. اي لا لا لا ما يجوز ان يشبه المخلوق بالخالق لا ما ينجر ولا يقاس - [01:04:38](#)

ولا يطرد هذا في حق الله وهذا في حق المخلوق يمينك شمال اه شمالك يمين او او شمالك ما تشناك كل هذا من كلام الناس والاولى ان يمد ويستقبل بيمينه - [01:04:52](#)

الا ان يكون معذورا اي نعم سم عدو الدين ترى مجذوب الحين عدو لي ودك يسم لكن يشيخ في هذا التفسير القرآن بارك الله فيك في بعض يفسر القرآن بناء على فهمه. ايه - [01:05:09](#)

انت ما عندكم اسئلة عن الوتر اللي حنا فيه ها لا لا ماني ما عليك الا واحد سؤال واحد نعم. يسأل اخونا سؤال مهم لمن يفسر القرآن باجتهاده ورأيه هذا اثم الذي فسر القرآن برأيه - [01:05:32](#)

واجتهاده ولا علم عنده اثم وان اصاب فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال بالقرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار ما معنى برأيه؟ اي بغير علم - [01:05:51](#)

والله اني والوالي استنتاج تحليلي فهمي وش انت ولا يصير لك فهم ولا استنتاج وانت ما حصلت ولهذا في الرواية الاخرى من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار. اذا برأيه يعني بغير علم - [01:06:10](#)

فليتبوأ مقعده من النار اخونا واقف ابي اجيب سؤال حتى ما يطير تفضل انا سمعت حضرتك فضيلتك بتقول ان النبي صلى الله عليه

وسلم الوتر الثلاث او خمس او سبعة او تسعة. نعم - [01:06:32](#)

او احداش او رواية طيب نتكلم عن ماذا يا اخي؟ نتكلم عن وتر النبي عليه الصلاة والسلام عن فعله اجلس تهدأ النبي صلى الله عليه وسلم فعله اكمل فعل فثبت انه اوتر بثلاث - [01:06:49](#)

واوتر بخمس واوتر بسبع واوتر بتسع واوتر باحدى عشرة ركعة هذا من فعله هذا من فعله عليه الصلاة والسلام اما قوله وقال صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح اوتر ولو - [01:07:16](#)

ولو بواحدة هذا من قوله كما في الصحيحين والقول اعم من الفعل. فعله دل على الاكمل ولهذا قالوا اقل الكمال في الوتر كم ثلاث ما قالوا اكثر الكمال اقل الكمال في الوتر ثلاث ركعات - [01:07:38](#)

وضحت ما في طب تفضل على صلاة ما فهمت سؤالك يدوم انه يجعل وتره قبل الفجر بساعة. هذي سنة هذه سنة يستحب ان تكون اخر صلاته لأنه وافق صلاة محظورة كما قال النبي عليه الصلاة والسلام وهو افضل - [01:07:55](#)

وافق الثلث الاخير من الليل فهذا افضل ولا اشكال فيه. ها يا عم اذا سلم الامام بعضهم قام بركعة. ايه مع الامام نعم حتى ينصر كتب له قيام قيام ليلة - [01:08:28](#)

طيب وش الاشكال نعم يسأل اخونا يقول من صلى مع الامام ثم اذا اوتر مع الامام قام واتى بركعة تشفع له فعله جائز فعله جائز وقد صدق عليه انه قام مع الامام - [01:08:50](#)

لان القيام مع الامام ينتهي باي شيء بسلام الامام اذ بسلامه تنتهي متابعتي له ان كان عنده همة ان يقوم اخر الليل وقام واشفع ما اوتر به مع امامه ففعله جائز - [01:09:10](#)

ولم يخالف انه قام مع امامه حتى ينصرف لان انصراف الامام هو بسلامه سم عندك شي يا شايب بعد صلاة العشاء بعد صلاة العشاء ايه يسأل اخونا يسأل اخونا عن انه صلى صلاة العشاء - [01:09:27](#)

ثم بعد نافذتها اوتر واعانه الله وقام في اخر الليل يصلي مثنى مثنى اي نعم شفاء بالوتر الاول والله اعلم. سم اي نعم يسأل اخونا عن الصلاة التسع ركعات وتر - [01:09:56](#)

تسليمة واحدة او بتسليمتين يصليها بتسليمة واحدة لكنه يجلس في الركعة الثامنة يذكر الله ويدعوه ويسأله ثم يقوم من غير سلام ويأتي في الركعة التاسعة ويجلس بعدها للتشهد ويسلم سم - [01:10:16](#)

اذا هو قبل ان ينام سم اشفع بعد كيف الشعب بعد الوتر ايه صلى ركعتين بعد وتره في الليل في اول الليل الا بعد ما قام نعم. ثم نام على انه هيقوم قبل الفجر. نعم - [01:10:37](#)

طيب يسأل اخوكم يقول صلى من الليل في اوله واوتر وبعد وتره في اول الليل قام واتى بركعتين فعله جائز وان لم يقم في اخر الليل الوتر صلاه خلاص صلاه وما يحتاج انه يصلي - [01:11:01](#)

ثانيا نعم. ما الذي عهد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ في الحالات الاولى. نعم عثر عثر عنه عليه الصلاة والسلام انه اوتر من اول الليل واوتر من اخر من اوسط الليل - [01:11:22](#)

واستقر وتره انتهى وتره الى ان يوتر من اخر الليل وقال هو افضل وانها صلاة محظورة احذر الملائكة فالافضل الوتر في اخر الليل ويختب به صلاته ها صلاة النبي عليه الصلاة والسلام - [01:11:41](#)

صلى ثلاث طعش ركعة صار له ثلاث طعش ركعة لكن العدد مرتبط بالكيفية فان زاد فلا بأس. لقوله صلاة الليل مثنى مثنى مثنى مثنى مرتين دلالة على انه لا عدد منحصر بها - [01:12:01](#)

نعم عندك سؤال كيف الحال ها راح سؤالها ها ينوع في موضع الدعاء ما هو في الدعاء في موضع الدعاء اي نعم فتارة قبل ركوعه للركعة الاخيرة وتارة بعده ثبت ذلك كلاهما من حديث انس. الاكثر بعد الركوع - [01:12:21](#)

اذا قرأ كيف يدعو قبل الركوع؟ اذا قرأ الفاتحة وبعدها قل هو الله احد قبل ان يركع يرفع يده ويدعو اللهم اهدني فيمن هديت يكون دعاؤه قبل تكبيره للركوع واحيانا بعد قيامه من الركوع يفعل هذا وهذا. الاكثر بعد الركوع - [01:12:58](#)

ها نعم ينوع ما الافضل في الشفع والوتر ان يفصل بينهما او يصلها؟ ينوع مرة يصلها في تشهد واحد جلوس واحدة ومرة يفصلها لان كلا الامرين ثبت من فعله عليه الصلاة والسلام سم يا سيدي - [01:13:30](#)

ها ايه جاء في رواية مسلم انه يقرأ في الركعة الثانية قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعود الا الله لا اشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً ارباباً من دون الله. فان تولى فقلوا اشهدوا بانا مسلمون - [01:13:55](#)

هذه احدى الروايات وجاء في الرواية الاكثر انه يقرأ فلما احس عيسى منهم الكفر. الاية التي قبلها بوجهه فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله وهذه هي الاحفظ - [01:14:16](#)

والله اعلم سم نعم في حديث عائشة رضي الله عنها الذي سبق معنا عند بعض اهل السنن قالت ما دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم الا وصلى اربع ركعات قبل ان ينام - [01:14:29](#)

هذي والله العالم انها مطلق صلاة الليل لا علاقة لها بالوتر ولا بالتهجد نافلة مطلقة ثنتين ثنتين الوتر احدهما الراتبة والثانية ما هي براتبة ها سنة جلوسه في الدعاء بعد - [01:14:50](#)

الركعة الثامنة وصلها في الوتر سنة ثم لا يسلم بل يقوم ويأتي بالتاسعة ويتشهد ويسلم بعدها حسب ما يفتح الله عليه الثناء والدعاء والذكر ما له حد اي نعم لكن الاولى الا يكون اطول من التشهد الاخير - [01:15:18](#)

ها بعد كده اتى على صلاة التراويح فائتته ركعتان ها نرجو ذلك لان من قام مع الامام يحمل على الاغلب يحمل على الاغلب اه نرجو له انه يتحقق له قيامه مع الامام حتى ينصرف - [01:15:41](#)

لكن من صلى مع الامام في اول الليل تسليمتين ثم خرج لا يصدق عليه هذا الوعد الله اعلم - [01:16:07](#)